



الاحد 34 من السنة: عيد يسوع الملك والدينونة العظمى (متى 25: 31-46)

أ.د. لويس حزبون

يسلط إنجيل الاحد (متى 25: 31-46) الأضواء على انتظار عودة المسيح كديان للأحياء والأموات هو جزء لا يتجزأ من قانون الإيمان المسيحي: "أومن برب واحد يسوع المسيح سيأتي بمجد عظيم ليدين الأحياء والأموات". يصف إنجيل متى تصويراً نبويًا للدينونة الأخيرة كأنه يراها بعينه على ضوء كلام الله. يأتي ابن الإنسان كديان نهاية الأزمنة، وهو يأتي من السماء ليدين الأرض كلها، لا الشعب المختار وحده (مرقس 14: 62). الرب يسوع يأتي في مجده (متى 16: 27) كالمملك لإدانة جميع الشعوب كما وصفها صاحب الرؤية "وَرَأَيْتُ الأَمَوات كِبَارًا وصَغَارًا قَانِمِينَ أَمَامَ العَرْشِ. وَفُتِحَتْ كُتُبٌ، وَفُتِحَ كِتَابٌ آخَرٌ هُوَ سِفْرُ الحَيَاةِ، فَحُوكِمَ الأَمَواتُ وَفَقَّأَ لِمَا دُونَ فِي الكُتُبِ، عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ" (رؤية 20: 12). يُحشِر الناس لدى عرشه المجيد ليدينهم على أعمال الرحمة.

ومن هنا نستنتج ان يسوع ملك الكون والتاريخ سيعود ثانية دياناً في آخر الأزمنة لكي يُحاسب الناس أجمعين ويعطي كل واحد ما يستحقه جزاء أعماله، خيراً كانت أم شراً في الدينونة العامة حيث إن تلك الدينونة ستفاجئ الجميع: " كُنْتُ جَانِعًا فَأَطَعْتُمُونِي " كل مرة عملتم هذا لواحد من إخوتي هؤلاء الصغار، فلي عملتموه " ويوم الدينونة فقط، سيعرف أن كل إنسان هو أخ ليسوع، وكل عمل محبة أعطي أو رُفِضَ لهذا الأخ، كان ليسوع نفسه، مع ذلك، أن حب المسيح اللامتناهي هو للإنسان، لم تبقَ هذا الحقيقة المذهلة إلى آخر الأيام، بل على العكس، حتى يُظهر قيمتها وأهميتها، كشفها لنا الآن حتى نعرفها في وقت لا يُمكن فيه العودة إلى الوراء. لنختتم مع توصيات طوبيا البار لابنه: " تَصَدَّقْ مِنْ مَالِكَ وَلَا تَحَوَّلْ وَجْهَكَ عَنْ فَقِيرٍ، فَوْجَهُ اللهُ لَا يُحَوَّلُ عَنْكَ. تَصَدَّقْ بِمَا عِنْدَكَ وَبِحَسَبِ مَا يَتَوَقَّرُ لَكَ. إِنْ كَانَ لَكَ كَثِيرٌ فَأَبْدُلْ كَثِيرًا، وَإِنْ كَانَ لَكَ قَلِيلٌ فَأَبْدُلْ قَلِيلًا، وَلَكِنْ لَا تَخَفْ أَنْ تَتَصَدَّقَ. فَإِنَّكَ تَدَّخِرُ لَكَ كَنْزًا حَسَنًا إِلَى يَوْمِ العَوَزِ. لِأَنَّ الصَّدَقَةَ تُفَدُّ مِنَ المَوْتِ وَلَا تَدْعُ النَّفْسَ تَصِيرَ إِلَى الظُّلْمَةِ " (طوبيا 13: 6-10). فالرب يسوع يطلب منا الاهتمام الشخصي والعناية باحتياجات الآخرين "أليس هو أن تكسر للجائع خبزك وأن تدخل البائسين المطرودين بيتك وإذا رأيت الغريان أن تكسوهم وأن لا تتوارى عن لحمك؟" (اشعيا 58: 7).

إن عملنا بهذه الوصية يملك الله على قلوبنا وأفكارنا واجسادنا، تصبح حياتنا مُلكاً له في الدنيا وفي الآخرة، لأننا أحببناه حقاً كما هو أحبنا وضحى بحياته على الصليب من أجلنا، ومن هذا المنطلق يعتبر أنجيله دعوة ملحة إلى مَدِّ يد المساعدة إلى جميع إخوتنا الفقراء المعوزين من أجل المسيح الملك، الذي يُفسح لنا المجال للدخول إلى ملكوته.

أخبار الرعية والبلد

المغادرون

السبت 25/11/2017: غادر الى كاليفورنيا السيد مُنيب سليمان سمندر برفقة زوجته ماري نعوم سمندر - رافقتهم السلامة.

\* المواليد: الجمعة 2017/11/17 رُزق السيد خليل شاهر ياسر وزوجته رانيا ذياب ابودية بمولود جديد اسمياه " مينا. الاحد 2017/11/ 19 رُزق السيد نجيب شاهر ياسر وزوجته جين عيسى سعادة بمولود جديد اسمياه " شربل". الجمعة 2017/11/ 24 رُزق السيد عبد الله إبراهيم مبيض وزوجته هبة شاهر ياسر بمولودة جديدة اسمياها " نتاليا". مبروك لكافة هؤلاء المواليد وذويهم.

\*الأكاليل: السبت 2017/11/25 تمّ إكليل الأنسة سراب هيثم عرنكي على الشاب مالك حداد المقيم في كاليفورنيا - مبروك.

الوفيات: الخميس 2017/11/23 انتقل إلى رحمته تعالى في البرازيل السيد كريم خليل عبد الله جاسر عن عمر (79) سنة، له الراحة الأبدية ولذويه من بعده طول البقاء وحسن الصبر وعزاء الإيمان، وستقام له ذكرانية صلاة الثالث والتاسع هذا اليوم الأحد 2017/11/26 وتقبل التعازي في قاعة الدير بعد القداس مباشرة.

\*مشروع ترميم آبار مياه دير اللاتين: الخميس 2017/11/23 تم ترميم آبار مياه دير اللاتين من شقوق وقصار وتنظيف لكي تستقبل الآبار مياه الامطار لاستخدامها عندما تنقطع المياه في فصل الصيف.

\* لجنة جديدة لتطوير المقبرة: تم اجتماع عام لجميع الراغبين في الانضمام الى لجنة تطوير المقبرة المسيحية في بيرزيت في دير اللاتين وذلك يوم الاحد الموافق 2017/11/19 وتم انتخاب لجنة جديدة مكونة من ( 13 ) عضو ممثلين عن الكنائس والبلدية وغيرهم من وجهاء بيرزيت.

\*الاحتفال بعيد يسوع الملك لفئة الشبيبة الجامعية والعاملة: الجمعة 2017/11/24 اشتركت فئة شبيبة بيرزيت الجامعية والعاملة بعنوان " يسوع ملكي " في القصر الثقافي في رام الله وتراس الاحتفال المطران بولس ماركتسو، النائب البطريكي في القدس.

\*جانزة لأجمل شجرة الميلاد: بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة سيقدم كاهن الرعية جانزة قيمة لأجمل شجرة عيد ميلاد تحصل على أكبر عدد من المصوّتين لها من خلال فيسبوك الرعية. وبناء عليه يُطلب من المشتركين ارسال صورة عن شجرة الميلاد او المغارة الميلاد الى الفيس بوك التالي: -

Facebook: Louis Hazboun

- الاحد 2017/11/26: الاحد 34 من زمن السنة القديس 10:15 صباحاً - عيد يسوع الملك.
- ذكرانية اليوم الثالث والسابع للمرحوم كريم خليل جاسر ويوم مفتوح للبراعم من الساعة 9:30 صباحاً ولغاية الساعة 3:30 مساءً.
- صلاة عن راحة موتانا المؤمنين من حامولة شاهين تتألف من العائلات التالية: - داود، منصور، نصر، فرحات، حنن، كبوش، سليمان، عصفور، سعد، شاهين، دار الخوري بولس عودة.
- اجتماع للجنة جديدة لتطوير مقبرة المسيحيين الساعة 5:00 مساءً.
- الاثنين 2017/11/27: القديس الساعة 5:30 مساءً.
- الثلاثاء 2017/11/28: القديس الساعة 5:30 مساءً.
- اجتماع لجنة سيدات الرعية الساعة 4:30 مساءً مع الأخت هنرييت.
- الاربعاء 2017/11/29: القديس الساعة 5:30 مساءً.
- سهرات انجيلية مع تلاوة السبحة الوردية في البيوت بعد القديس مباشرة .
- الخميس 2017/11/30 القديس الساعة 7:15 صباحاً - عيد اندراوس الرسول.
- اجتماع براعم مدرسة الاحد من الساعة 4:00 - 5:30 مساءً مع الأخت ميرا
- اجتماع أخوية الوردية الساعة 4:30 مساءً تحت اشراف الأخت هنرييت.
- الجمعة 2017/12/1 القديس الساعة 6:00 مساءً - عيد شارل دي فوكو.
- اول جمعة من الشهر لقلب يسوع الاقدس.
- تدريب طلبة اول مناولة (الصف 4) مع الأخت مريم الساعة 9:00 - 10:00 صباحاً.
- تدريب طلبة التثبيت (الصف 6) مع الأخت ميرا الساعة 9:00 - 10:00 صباحاً.
- السبت 2017/12/2: القديس الساعة: 5:00 مساءً.
- زيارة المرضى في بيوتهم ومناولتهم والمسنين في مركز الاب أنطون بوزو.
- اجتماع الشبيبة الاعدادية 4:00 مساءً مع اللجنة الاعدادية والأخت ميرا.
- اجتماع الشبيبة الثانوية الساعة 4:00 مساءً مع اللجنة الثانوية والاخت مريم.
- لقاء الشبيبة الجامعية الساعة 6:00 مساءً مع الأخت ميرا والاخت مريم.
- خطبة نائل نقولا جنحو على الأنسة لما هاني امعيد الساعة 6:30 مساءً.
- إضاءة شجرة الميلاد في بيت لحم ورام الله.
- الاحد 2017/12/3: الاحد الأول للمجيء القديس الساعة 10:15 صباحاً.
- عيد العذراء الحبل بلا دنس، شفيعة الرعية يترأس القديس الاب أميل سلايطة.
- افتتاح بازار دير اللاتين الميلادي الخامس والعشرين لغاية يوم السبت 2017/12/9 من الساعة 4:00 حتى 9:00 مساءً، اهلا وسهلا بالجميع.

السؤال الاول: لماذا لا أحد يعرف موعد وقت المجيء الثاني للمسيح "ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات" (اعمال الرسل 1: 7).

الجواب: ويعلق القديس افرام السرياني "أخفى عنا ذلك لكي نسهو ويفكر كل واحد منا في أن المجيء الثاني قد يكون خلال حياته على الأرض..." فأي محاولة أو اجتهاد عن معرفة الساعة أو تحديد وقت مجيء الرب تعتبر إضاعة للوقت وبحث بلا طائل، بل بلبله ونغو كلام باطل ضد مشيئة الله التي أعلنها لنا في الكتاب المقدس". لا أحد يعلم متى سينقضي الدهر ويضمحل الكون، ويأتي يسوع، وتدق ساعة الدينونة. إنه سرُّ الرب الأب وحده.

السؤال الثاني: لماذا طوى يسوع المنديل الذي غطى رأسه في القبر بعد القيامة؟ (يوحنا 20: 7).

الجواب: توجهت مريم المجدلية، يوم الأحد صباحاً، الى المكان واكتشفت ان الحجر قد دُحرج. فهرعت الى سمعان بطرس وأخبرته بما حصل " وَصَلَ سِمَعَانُ بَطْرُسُ وَكَانَ ي، فَدَخَلَ الْقَبْرَ فَأَبْصَرَ " الْمِنْدِيلَ الَّذِي كَانَ حَوْلَ رَأْسِهِ غَيْرَ مَمْدُودٍ مَعَ اللَّفَافِيفِ، بَلْ عَلَى شَكْلِ طَوْقٍ خِلَافاً لَهَا، وَكَانَ كُلُّ ذَلِكَ فِي مَكَانِهِ". وماذا يعني ذلك في التقليد اليهودي: عندما يُحضّر الخادم المائدة لسيدته، يتعين عليه تحضيرها كما يرغب السيد. وبعد تحضير المائدة، يبقى الخادم مراقباً من بعيد سيده الى حين انتهائه من الطعام ولا ينزع الطعام عن المائدة قبل ان ينتهي السيد من الطعام. وعندها، ينهض السيد ويغسل اليدين والفم، يمسح بالمنديل ويتركه على الطاولة. ويعني وضع المنديل على الطاولة: "لقد انتهيت". ولكن إن نهض السيد وطوى المنديل ووضعها الى جانب الطبق فهذا يعني انه لا يتوجب على الخادم تنظيف المائدة وترتيبها لأن المنديل المطوي يُقصد به القول: "سأعود"

السؤال الثالث: ما معنى عبارة هَلُّوياً؟

الجواب: عبارة عبرانية הללויה معناها " سبحوا الله" ولا تزال الكلمة حتى يومنا هذا ترمز الى التسبيح. وهي عبارة للتسبيح والتمجيد وحمد الرب، كانت توضع في مطلع المزامير او الأناشيد في خاتمتها. ومن المزامير التي وضعت العبارة في مطلعها او خاتمتها (مزمور 106 و 111 و 113 و 117 و 135). وهناك مزامير معروفة " التهليل" وهي مزامير الستة من 112-118 لأنها مزامير التسابيح. وكانت ترنم في الأعياد والمواسم. واشتقت من كلمة هللوايا في معظم لغات العالم وترنم في المواسم في الحان موسيقية مشهورة مثل هللوايا للموسيقار الشهير هندل.